

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

وخصبة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي (ة) أسفله الأستاذة (ة): لسجاد دكّاج

الرتبة العلمية: محاضرة أ

بصفتي مشرفا (ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب (ة):

الاسم واللقب: حسن لحيّة بن حمودة

التخصص: مساهمة في تطوير اللغة العربية

السنة الجامعية: 2025/2026

والموسومة: "التداخل اللغوي بين أشكال الترميز اللغوي كالتعريب والنسبة الأولى إلى الله"

أشهد أن الطالب (ة) قد أتم (ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرحص له (ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/06/01

مصادقة رئيس القسم

إمضاء الأستاذ المشرف





التداخل اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي لمتعلم السنة الأولى
ابتدائي
دراسة ميدانية

إشراف:

د. سعاد نكاع



أعضاء لجنة المناقشة

إعداد الطالبة:

فريدة رحموني

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
أ.د. حسينة مسكين	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	رئيسا
د. سعاد نكاع	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	مشرفا ومقررا
أ. أمينة غريب	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية:

2026/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية
مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

التداخل اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي لمتعلم السنة أولى ابتدائي
دراسة ميدانية

إشراف:
أ.د نكاح سعاد

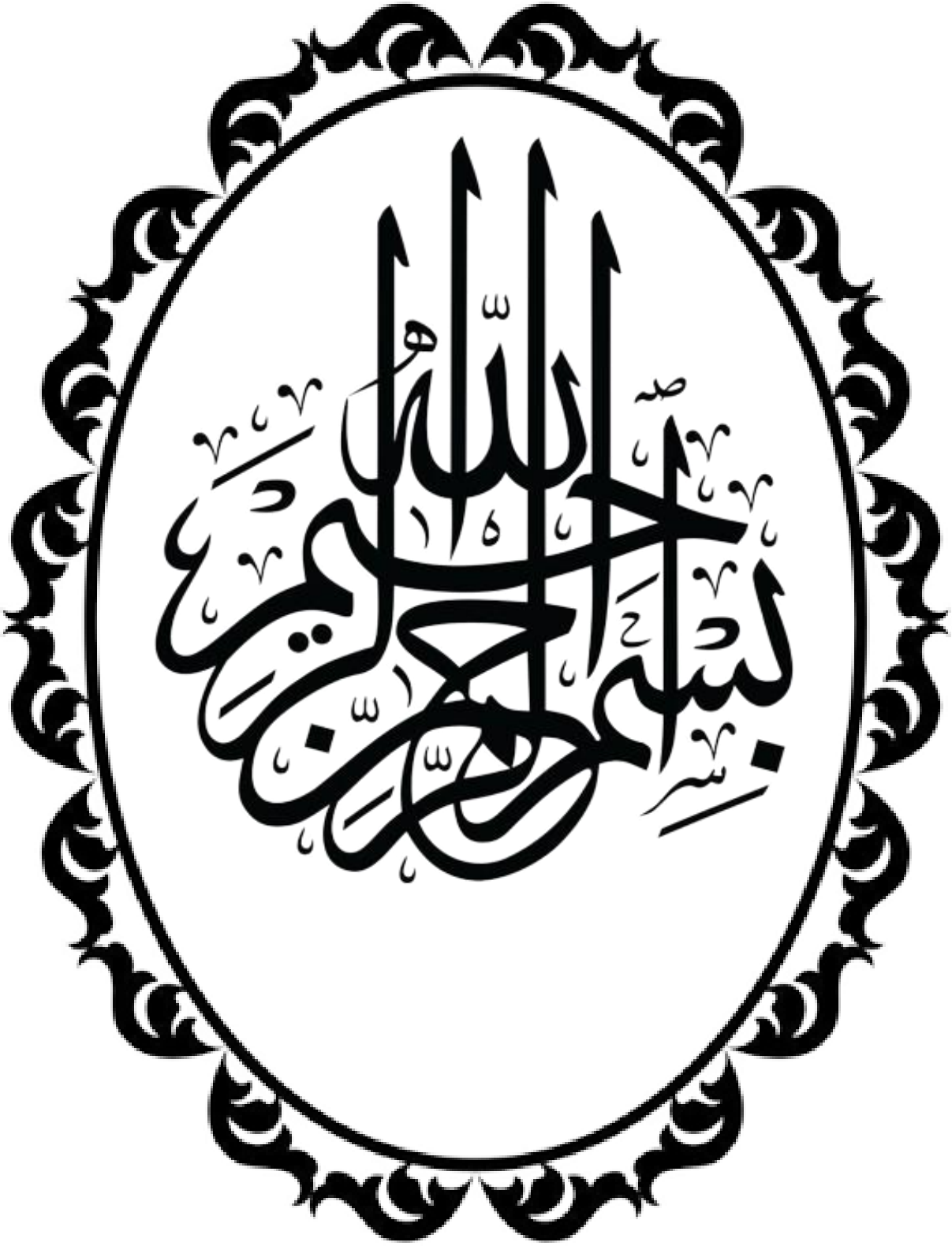
إعداد الطالبة:
رحموني فريدة

أعضاء لجنة المناقشة

الرتبة/ الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
د.	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	رئيسا
أ.	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	مشرفا ومقررا
	جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية:

2026/2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

من قال أنا لها... نالها

وأنا لها وإن أبتر رَحْمًا مِنْهَا أَتَيْتُكُ بِهَا

لم تكن الرحلة قصوة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبًا

ولا الطريق كان محفوظًا بالتسهيلات، لكنني فعلتها ونلتها

إلى من شرفني بحمل اسمه والدي العزيز حفظه الله، إلى النور الذي أنار دربي من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي.

وإلى نور عيني وضوء دربي ومُهجة حياتي.. إلى التي ساندتني وقدمت لي الدعم لمواصلة طريقي، ووقفت بجانبني وسهلت لي الشدائد بدعائها، والدي الحبيبة حفظها الله.

ولكل من كان لي عونًا وسندا في هذا الطريق.. لإخوتي وللأصدقاء الأوفياء رفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات، إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة.

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته ها انا اليوم اتممت أول ثمراته بفضل من الله عز وجل فالحمد لله على ما وهبني وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت.





شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده تعالى
على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أما بعد:

أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان، الى أستاذتي المشرفة الفاضلة "تكاع سعاد"،

على توجيهاتها القيمة ونصائحها السديدة، التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المنكوة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقوة وجميع الأساتذة الكرام.

وأشكر كل من ساعدني وقدم لي يد العون، في إنجاز هذا العمل خاصة

زميلاتي، وفي الأخير أشكر عائلتي الكريمة، على دعمها وتشجيعها

المستمر ووقوفها الى جانبي طوال هذه المسيرة





مقدمة

مقدمة

تُعَدُّ اللُّغَةُ من أهم وأبرز وسائل التفكير والتواصل، بين أفراد المجتمع ذلك أنّ وجود اللغة مرهون بمن يتداولها، فهي تمثل كيان المجتمع وهويته، إذ تعتمد المجتمعات بمختلف أنواعها [الرّسمي، العامي]، هناك مجتمعات تستخدم اللغة الفصحى واللغة العامية وبينهما يحدث تداًخل، بحيث تعتبر هذه الأخيرة مركز تواصل بين أصحابها، اصطلح على هذه الظاهرة "بالتداخل اللغوي".

ولم يتوقف هذا الأمر عند هذا الحد فقط، بل شاع وارتبط بالوسط التعليمي والتعلّمي خاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، وتحديدًا في طور السنة الأولى ابتدائي، وذلك يرجع لاستعمالهم للغة العامية قبل مرحلة التمدرس مما يؤثر على لغتهم الفصحى داخل القسم أثناء مراحل التعلّم، وهذا مما يؤدي إلى التأثير على مستواهم الدراسي، ويظهر ذلك بشل واضح في تعبيرهم الشفهي والكتابي في حصّتي فهم المنطوق وإنتاج المكتوب.

تأسيساً على تمّ ذكره ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا موسوماً بـ:

"التداخل اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي لمتعلمي السنة الأولى ابتدائي".

وانطلاقاً من العنوان تمثّلت لنا الإشكالية التالية: ما مدى تأثير التداخل اللغوي على التحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟.

هل يواجه تلاميذ السنة الأولى صعوبة في الانتقال من الدّارجة إلى العربية الفصحى؟ .

➤ هل يتداول التلاميذ ألفاظاً من اللغة العامية أثناء الحديث داخل القسم بكثرة؟

وبناء على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية المقدمة نفترض ما يلي:

➤ إنّ التّأثّر الشديد باللهجة العامية يؤثّر سلبيّاً على اللغة الفصحى لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

➤ يُعاني تلاميذ السنة الأولى ابتدائي صعوبة الانتقال من الدّارجة إلى اللغة الفصحى.

➤ يؤثّر التداخل اللغوي وينعكس سلبيّاً على مستوى التحصيل الدّراسي للتلاميذ بحيث يواجهون صعوبة في

استيعاب الدروس والتعبير.

➤ كلما ازداد التداخل اللغوي لدى التلاميذ، انخفض مستوى تحصيلهم الدّراسي.

➤ يجب على المعلمين توفير أنشطة خاصة وأساليب متنوعة لتقليل من ظاهرة التداخل اللغوي.

➤ تُعدّ الأسرة من أهم العوامل المساهمة في زيادة التداخل اللغوي لدى التلاميذ، مما يجعلهم أكثر

استعمالاً للغة العامية وتداولها داخل القسم.

مقدمة

وتكمن أهمية البحث، في كونه يتناول ظاهرة لغوية، منتشرة في الجانب الاجتماعي بصفة عامة، وفي الجانب التربوي والتّعليمي بصفة خاصة، وتتمثل هذه الظاهرة في التّدّاخل اللّغوي وتأثيره على التحصيل الدّراسي.

وما حملنا لاختيارنا هذا الموضوع بعض الأسباب التالية:

أسباب ذاتية:

_ رغبتنا في معرفة واكتشاف مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي.

_ ارتباط هذه الدراسة بموضوع بحثي.

أسباب موضوعية:

_ أهمية الموضوع وتداوله.

-أهمية اللغة في العملية التعليمية.

وتهدف هذه الدّراسة إلى:

. التعرف على ظاهرة التّدّاخل اللّغوي، لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

. إبراز أثر التّدّاخل اللّغوي على التحصيل الدّراسي لدى التلاميذ

. معرفة مدى تأثر نطق التلاميذ باللغة العامية.

. التعرف على أسباب انتشار ظاهرة التّدّاخل اللّغوي

. محاولة وضع حلول والتوصّل إلى نتائج لتقليل ظاهرة التّدّاخل.

حيث اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي بآليات تحليلية لتحليل نتائج الاستبيان باعتباره الأنسب

لدراسة ظاهرة التّدّاخل اللّغوي وأثره على التحصيل الدّراسي.

وقد تم تقسيم هذه المذكرة إلى:

فصلين وخاتمة، حيث تناولنا في المقدمة الإطار العام لهذا البحث من خلال الإشكالية والأسئلة الفرعية

والفرضيات، إضافة إلى أهمية هذا البحث، وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدّراسة والمنهج المُتبع، والاستعانة

ببعض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، واعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع، والصّعوبات التي

واجهتنا طيلة مدة انجاز هذا البحث.

مقدمة

وما جاء في الفصل الأول للإطار النظري المعنون، بـ: "ضبط المصطلحات والمفاهيم"، فقد خصصنا فيه بحثين: يتناول المبحث الأول مفهوم التداخل اللغوي، نواعه، أسبابه، أما المبحث الثاني، فتحدث عن مفهوم التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وخصائصه.

في حين خصّص الفصل الثاني، للدراسة التطبيقية، فكان المبحث الأول فيه محاولة قراءة الخصائص النمائية والمعرفية لمتعلم السنة الأولى ابتدائي، إضافة إلى طبيعة تعلم اللغة الفصحى في هذه المرحلة، واتجهنا في المبحث الثاني إلى عرض الاستبيان الموجّه إلى الأساتذة وتحليل نتائجه.

وفي الأخير ختمنا هذه المذكرة بخاتمة تناولت أهم النتائج المتوصل إليها.

ولا ندعي أننا الرائدون في تناول هذا الموضوع فقد كانت هناك دراسات سابقة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- التداخل اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط . دراسة وصفية تحليلية. جامعة 8 ماي 1945 . قالمة . 2018/2019.
- التداخل اللغوي وأثره في الأداء اللغوي لدى المتعلم في المدرسة الابتدائية الخاصة بولاية باتنة، جامعة محمد خيضر، بسكرة . 2019/2020.

ولقد كان موضوعنا من أجل معالجة ظاهرة التداخل، انطلاقا مما قدمه الباحثون فنحن على يقين أن تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط تظهر لديهم ظاهرة التداخل اللغوي بشكل كبير بحيث لا تأثر على تعليمهم بالسلب، ذلك أنهم قد تعلموا اللغة العربية لمدة خمس سنوات في المدرسة، كما أوردت الباحثة (مباركة رحمانى) في المذكرة الثانية على أنه خصّصت الدراسة بمدرسة ابتدائية خاصة، ونحن نعلم أنّ المدرسة الابتدائية مدرسة عامة.

ومن هنا جاء اختيارنا لمعالجة ظاهرة التداخل اللغوي لمتعلمي السنة الأولى ابتدائي.

واعتمدنا في دراسة موضوع بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع، نذكر منها:

- د. سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودروس في اللسانيات العربية.
- علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة.
- مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- منشورات وزارة التربية الوطنية، لمنهاج 2016.

مقدمة

ومن بين الصُّعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث ما يلي:

- صعوبة الدراسة الميدانية.
 - صُعبَة العثور على كتب أو مقالات موثوقة.
 - صُعبَة الوصول إلى بعض المصادر الأصلية.
 - تأخُر الإجابة على الاستبانات الموزعة على الأساتذة مما أدى إلى إضاعة الوقت والتأخُر في جمعها.
- ختامًا أشكر الله عزوجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث، وكل من ساهم في تقديم يد العون، كما أخصُّ بالذكر أستاذتي المشرفة " سعاد نكاع" التي كانت موجهة وناصحة لي في هذا البحث ببارك الله فيها.

الفصل لأول



التداخل اللغوي والتحصيل الدراسي

❖ المبحث الأول: التداخل اللغوي

المطلب الأول: مفهوم التداخل اللغوي

المطلب الثاني: أنواع التداخل اللغوي

المطلب الثالث: أسباب التداخل اللغوي

❖ المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: خصائص التحصيل الدراسي

يولد الإنسان وهو صفحة بيضاء، وباحتكاكه مع الأسرة والمجتمع يكتسب الأسلوب اللغوي الذي يسمعه تدريجياً، ومع مروره بمراحل تطور حياته يكتسب كما ونوعاً من اللغة، ما يتعلق بلغته العامية، فهي تُعد محور بداية تعلمه للغة لكونها الأكثر استعمالاً وقرباً منه، مما يجعلها تؤثر فيه بدرجة كبيرة. وخلال عملية التواصل اللغوي يحدث تداخل بين عناصر لغوية متعددة، مما يؤثر على إنتاجه اللغوي، ويكون هذا الموضوع متداولاً في شتى المجالات التي يتواصل بها الإنسان ويتعلمها مع غيره، فخلال عملية التواصل قد يحدث تداخل بين اللغة العامية واللغة الثانية فتتأثر لغة بأخرى نتيجة الاحتكاك، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور بعض الظواهر اللغوية المرتبطة بهذا التداخل.

لا يقتصر هذا التداخل على الجانب اللساني فقط، بل يمتد أثره إلى المجال التعليمي لدى المتعلمين، حيث ينعكس على تحصيلهم الدراسي نتيجة استعمال أكثر من لغة، إذ يسهل أحياناً على المتعلم استخدامها وأحياناً أخرى يواجه صعوبة في ذلك فيكون تأثيره إما إيجابياً أو سلبياً.

ومن خلال ما سبق يتضح أن للتداخل اللغوي أثراً على التحصيل الدراسي لدى المتعلم ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ما المقصود بالتداخل اللغوي والتحصيل الدراسي؟ وماهي أنواعه؟ وفيما تكمن أسبابه؟ وماهي العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي؟

المبحث الأول: التداخل اللغوي

يُعتبر التداخل اللغوي ظاهرة طبيعية تنتج عن احتكاك اللغات ببعضها البعض، خاصة في المجتمعات التي يستعمل فيها الفرد أكثر من لغة، فالإنسان يعيش في محيط لغوي واحد، بل يتأثر باللغات التي يتعامل بها يومياً مما يؤدي إلى انتقال بعض الخصائص من لغة إلى أخرى أثناء التواصل.

1. مفهوم التداخل اللغوي:

أ/لغة: أثارت هذه الظاهرة انتباه علماء اللغة العربية، وقد تطرقت إليها المعاجم كالاتي:

جاء في لسان العرب لابن منظور: دَخَلَ، الدُّخُول، نقيض الخروج، دَخَلَ، يَدْخُل، دخولاً وتَدْخُل ودَخَلَ به، وقوله:

"تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلَ "

"بين رَحَى الحَيْرُوم والمَرْحَلِ"

"مثل الرِّحَالِيف بِنَعْفِ التَّلِّ"

إنما أراد المُدْخَلَ والمَرْحَلَ فَشَدَّدَهُ للوقف، ثم احتاج فأجرى الوصل مجرى الوقف وادَّخَلَ على افْتَعَلَ مثل: دَخَلَ ولقد جاء في الشعر ائْدَخَلَ وليس بالفصيح قال الكمييت:

"لا حَطُوتِي تَتَّعَاطِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا" "ولا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السَّكْنِ تَنْدَجِلُ"¹

وأشار معجم الوسيط: دَخَلَ المكان ونحوه وفيه دخولاً وصار داخله ويُقال: دَخَلَ الدَّارَ وأصله دَخَلَ في الدَّارِ وبه في كذا: ائْدَخَلَه فيه وبالعروس ائختلى بها وعليه المكان دخله وهو فيه وفي الأمر أخذ فيه. دَاخَلَتْ الأشياءُ مُدَاخَلَةً، وِدِخَالاً دخل بعضها في بعض والمكان دَخَلَ فيه وفلانا دَخَلَ معه وفلانا في أمره شاركه فيها.

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط ج م، المجلد الخامس، ص 228 _ 229.

الدِّخَالُ: في الورد أن يدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين، يُقال: سعى إبله دخالاً ونوائب الفرس لتداخلها¹ من خلال هذه التعريفات المذكورة نجد أن كلمة التداخل تحيلنا إلى مفهوم الالتباس والتشابه وامتزاج الأمور وتداخلها وقد أجمعت المعاجم على معنى متوافق يحمل نفس المعنى والدلالة.

ب/اصطلاحاً: تعددت المفاهيم التداخل اللغوي عند العديد من علماء اللغة العربية بين المحدثين والإشارة إليها من طرف القدامى والعلماء الغربيين:

1.1/ عند علماء العرب:

يعرفه صالح بلعيد: «بأنه تَدْخُل في اتجاه واحد كأن تتدخل ل1 في ل2 فقط أو تتدخل ل2 في ل1 فقط، اتجاه واحد وليس ثنائي المسار وهذا ما يحصل في المناطق التي تشتهر عادة بالثنائية اللغوية، لا بالازدواجية لأن هذه الأخيرة تستدعي التحكم في لغتين على نفس الوتيرة ويكون هنا التداخل من اللغة المنشأ فقط أو من اللغة الثنائية اتجاه اللغة المنشأ»².

عرفه إميل بديع يعقوب: بقوله " هو تأثر وتأثير لغة بلغة أخرى مجاورة لها أو في احتكاك معها بسبب تبادل اقتصادي أو حروب أو غير ذلك وقد يؤدي تداخل لغيتين أو أكثر على نشوء لغة جديدة"³.

من خلال التعريفين نستنتج أن التداخل يكون عن طريق التأثير، تأثير لغة ما بلغة أخرى ولا يظهر في البيئات التي تعرف الثنائية اللغوية وذلك باستعمال الفرد لغتين احدهما تؤثر في الأخرى أو عن طريق الاحتكاك والتقارب المستمرين بين الناطقين وهذا ما يؤدي إلى نشوء لغة جديدة.

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2005م، ص275.

² صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة بوزريعة الجزائر، ط4، 2009، ص128.

³ إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، ج4، 2006م، ص288.

قد ألمح علماء اللغة العربية القدامى إلى ظاهرة التداخل اللغوي من أبرزهم "ابن جني":

ظهرت ظاهرة التداخل اللغوي في اللغة منذ القدم، وقد أطلق عليها علماء اللغة تسميات مختلفة، فكانوا يصفونها بالّلحن أو الشاذ في الاستعمال اللغوي، وهذا ما ألفيناه عند ابن جني فيقول: "ألا تراهم كيف نكروا في الشذوذ ما جاء على فِعْلٍ يَفْعَلُ، نحو نَعِمَ يَنْعَمُ وِدِمْتَ تَدُومُ ومِتَّ تَمُوتُ، وقالوا أيضا فيما جاء من فَعَلٍ يَفْعَلُ وليس عينه ولا لامه حرفاً حلقياً، نحو قَلَى يَقْلَى وسَلَى يَسْلَى، واعلم أنّ أكثر ذلك وعامته إنّما هي لغات تداخلت فتركبت"¹.

لقد أدرك العرب قديما ظاهرة التداخل اللغوي من خلال الاحتكاك بين لهجات القبائل المختلفة وفي هذا السياق اشار "ابن جني" إلى أنّ هذا الاحتكاك بين اللغات أو اللهجات قد يؤدي إلى ظهور شكل لغوي جديد يحمل خصائص من الطرفين المتداخلين ويستشهد في ذلك بالكلام الآتي: "فيقول أنهم قد قالوا: قَلَيْتَ الرَّجُلَ وَقَلَيْتَهُ فمن قال: قَلَيْتَهُ فَإِنَّهُ يَقول: أَقْلِيهِ ومن قال: قَلَيْتَهُ قال: أَقْلَاهُ وكذلك من قال سَلَوْتَهُ قال: أَسْلُوهُ ومن قال نَسْلِيَهُ قال: أَسْلَاهُ ثم تلاقى أصحاب اللغتين فسمِعَ هذا لغة هذا وهذا لغة هذا فأخذ كل واحدٍ منهما من صاحبه ما ضمّه إلى لغته فتركبت هناك لغة ثالثة"².

ومن خلال ما أشار إليه ابن جني حول ظاهرة التداخل اللغوي يتبين أنه تناولها في موضعين الأول وصفه لها بالشاذ في الاستعمال اللغوي لكونها غير مطردة ولا مستعملة بكثرة والثاني يتمثل في احتكاك القبائل وتداخل لهجاتها مما يؤدي إلى ظهور لغة ثالثة غير مستقلة بل لغة تجمع بين خصائص لهجتين أو أكثر.

1. 2/ عند علماء الغرب:

- قامت بتعريفه باتسي م /لايتباون نينا سبادا: بأنه استخدام المتعلم أنماطا من لغته الأولى في اللغة الثانية (أي تدخّل طريقة تركيب الجملة وترتيب الكلمات في اللغة الأولى في طريقة تركيب الجملة وترتيب الكلمات في اللغة الثانية)³.

- حدّدته جوليت غار مادي: بأنه "إنّ لغتين أو أكثر هما على اتصال أو احتكاك إذا كانتا مستعملتين استعمالا تعاقبيا من قبل نفس الأشخاص أنفسهم"⁴.

¹ أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ت: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، دط، دس، ج1، ص 374، 375.

² المرجع نفسه، ص 376.

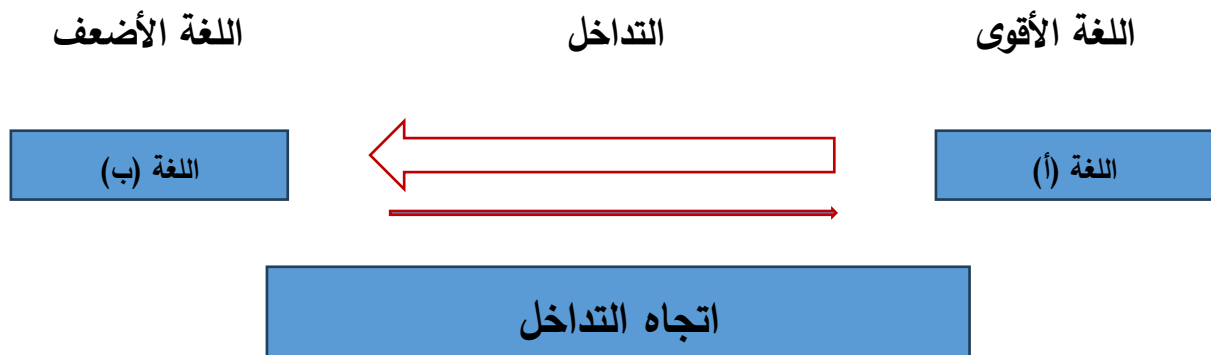
³ باتسي م /لايتباون نينا سبادا، كيف تتعلم اللغات، تر علي علي أحمد شعبان، المركز القومي للترجمة، القاهرة (مصر)، ط1، 2014، ص385.

⁴ جوليت غار مادي، اللسانة الاجتماعية، عربيه خليل أحمد خليل، دار الطليعة، بيروت، ط1، 1990م، ص116.

عند لويس جان كالفي Louis-Jean Calvet: في قوله: يُدُلُّ لفظ التداخل على تحويل اللبني ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناءً، مثل مجموع النظام الفونولوجي، وجزء كبير من الصِّرف، والتراكيب، وبعض مجالات المفردات "القرابة، اللون، والزمن..."¹

من خلال التعاريف المقدمّة نستنتج أنّ التداخل هو انتقال أنماط وبنى من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أثناء استعمال المتعلم لها ولاسيما في مستوى تركيب الجملة وترتيب عناصرها، ويحدث أيضاً عندما تكون لغتان أو أكثر على اتصال مستمر ويستعمله الأفراد بالتعاقب في مواقف حياتية مختلفة لا ينتج عن هذا الاحتكاك تأثير متبادل بين اللغات، بحيث نجد أيضاً تأثير العناصر الأجنبية في مجالات اللغة المختلفة.

والمخطط التالي يبين اتجاه التداخل اللغوي:



مثلاً ترى المواطن في البلاد الأجنبية لا يعرف لغة هذا البلد فتكون اللغة (أ) (اللغة الأصلية) هي الوحيدة لديه، وهنا بالطبع لا يقع تداخل لعدم وجود لغتين، وعندنا يبدأ في تعلم اللغة (ب) تكون اللغة (أ) هي الأقوى، فتتدخل اللغة (أ) في اللغة (ب) وبعد مرور عشرين سنة مثلاً، قد تصبح لغة (ب) هي الأقوى، هنا تتدخل اللغة (ب) في اللغة (أ) وهكذا يكون التداخل اللغوي.

2. أنواع التداخل اللغوي:

يظهر التداخل اللغوي في نمطين مختلفين إيجابي وسلبي وفقاً لتأثيره في الاستعمال اللغوي مما يستدعي توضيح هذين النوعين والتمييز بينهما وهي كالتالي:

2. 1/ التداخل السلبي: ويقع هذا النوع من التداخل للمتعلم وهو يحاول ان يتكلم باللغة الثانية، حينها يستبدل بصورة لاشعورية عناصر من لغته الأصلية المتأصلة في نفسه بعناصر من اللغة الثانية، ويتسبب هذا النوع في كثير من الصعوبات التي يواجهها الطالب.²

¹ لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصة للنشر، الجزائر، د ط ، 2006م، ص34

² علي القاسمي، مجلة الفيصل، العدد 324، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 2003م، دط، ص47.

" ويعني أنّ تأثير اللغة الأولى يؤدي إلى خروج قواعد اللغة الثانية أسسها ومعاييرها ¹

فالتداخل السلبي يعني أن المتعلم حين يتكلم باللغة الثانية يخضع لتأثير لغته الأولى من غير شعور، فيستعمل بعض المفردات أو قوانين لغوية أو أساليب وطرق صياغة الجملة من لغته الأصلية داخل اللغة الثانية، وهذا ما يسبب أخطاء وعراقيل في التعلم لأنّ قواعد اللغة الأولى تختلف عن قواعد اللغة الثانية.

2.2/التدخل الإيجابي: ويقع هذا النوع من التداخل عندما يحاول الطالب فهم ما يُسمع من اللغة الثانية وكلما ازداد التشابه بين لغة الطالب الأولى واللغة الثانية التي يتعلمها، أصبح فهم اللغة الثانية أيسر، وهذا ما نلاحظه مثلاً: لدى الناطقين باللغات اللاتينية، حيث يستطيع الطلاب الإسبان فهم ما يسمعونه باللغة الإيطالية أو الفرنسية التي يتعلمونها ولكن عندما يريد الطالب أن يستخدم كلمة فرنسية مثل: مشابهة لكلمة في لغته الأصلية فإنه قد يقع في الخطأ، فهناك فرق كبير بين تعلم كلمة وكيفية استعمالها في الكلام وعندما يتعلم الفرد لغة ثانية فإنه يميل إلى إخضاعها إلى أنماط لغته الأصلية. ²

يحصل التداخل الإيجابي عندما تساعد اللغة الأصلية المتعلم على إدراك اللغة الثانية، فإذا وجد تشابه أو تقارب بين اللغتين في المفردات أو القواعد، أصبح تعلم اللغة الجديدة وفهماً أيسر. ومثال ذلك ما نلاحظه عند المتعلمين الذين يتحدثون لغات متقاربة مثل الإسبانية والفرنسية، إذ يستطيعون أحياناً استيعاب بعض المعاني والألفاظ نتيجة هذا التشابه، ومع ذلك قد يعتقد المتعلم أن الكلمة المتشابهة تستعمل بالطريقة نفسها في لغته فيقع في الخطأ، لأنّ معرفة الكلمة لا تعني بالضرورة معرفة كيفية استخدامها لها في الكلام كما أن المتعلم غالباً ما ينجح إلى إخضاع اللغة الثانية إلى أنماط لغته الأولى.

3. أسباب التداخل اللغوي:

تتباين أسباب التداخل اللغوي وتتعلق بعوامل مختلفة تؤدي إلى ظهوره، مما يقتضي عليها لفهم هذه الظاهر. ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

1.3/ الغزو والاستعمار والهيمنة اللغوية:

عرفت الجزائر عبر تاريخها تمركز عدّة شعوب كالفينيقيين والرومان والعثمانيين ثم الاستعمار الفرنسي، فنتج عنه تنوع ثقافي ولغوي، ومع الفتح الإسلامي شاعت العربية شيئاً فشيئاً بين السكان، حتى صارت لغة الدين

¹ محمد إسماعيلي، "التداخل اللغوي الإيجابي وتأثيره في تعليم اللغة العربية وتعلمها: المدرسة المغربية أنموذجاً"، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد الأول، ص 122.

² علي القاسمي، المرجع السابق، ص 47.

والعلم والإدارة، كما انها شاركت في تطور الحضارة خاصة في الأندلس، بحيث تأثرت اللغة العربية في الجزائر بعدة عوامل مختلفة منها الهجرات والتفاعل مع لغات اخرى كالإسبانية والتركية وعدم تخلي المجتمع عن لهجاته، وخلال الاستعمار الفرنسي، خضعت العربية للتهميش ومحاولة الإقصاء بفرض اللغة الفرنسية في التعليم.¹

" فالاستعمار الفرنسي كان استعمارًا لصالح الفرنسيين وحدهم وتدميرًا لكل ما لا ينتمي للشخصية والثقافة الفرنسية ولهذا اعتبرت اللغة العربية، لغة اجنبية في بلدها وفي وسط أهلها طيلة 132 سنة، فلم يكن هذا الاستعمار تدميرًا سياسيًا بإزالة سيادة الشعب الجزائري على أرضه ومصيره واختياراته، وإزالة هويته وذلك بإفقاره وتجهيله ومن ثم القضاء عليه نهائياً.²

"وقد أُتيح للغة العربية في أثناء الحروب الصليبية فرص للاحتكاك باللغات الأوروبية الحديثة، فاقترنت منها هذه اللغات كثيرًا من المفردات وتركت فيها بعض الآثار"³

وبعد نيل الاستقلال، عملت على استعادة هويتها وذلك عبر تعريب مختلف القطاعات، في ظل استمرار حضور الفرنسية وبعض اللغات الأجنبية وهذا ما جعل الواقع اللغوي يمتاز بالتنوع والتداخل بين عدة لغات⁴

2.3/ الهجرات الجماعية:

شهدت الجزائر عبر تاريخها هجرات متتالية عديدة منذ القرن السابع بقدم الفاتحين العرب ثم الهالين، مما أدى إلى شيوع اللغة العربية، كما سجلت هجرة الأندلسيين في أواخر القرن الخامس عشر، بحيث كان لها انعكاس في انتشار اللغة الإسبانية وبعض اللهجات الأندلسية، ومع قدوم العثمانيين في القرن السادس عشر دخلت اللغة التركية، لكنها لم تُشاع بكثرة، أما في فترة الاستعمار الفرنسي سنة 1830، فقد عرفت الجزائر أكبر هجرة أوروبية متنوعة (فرنسيين، إيطاليين، إسبان... إلخ).

وكان المغزى منها اقتصاديا واستعماريًا، مما نتج عنه ضرورة تداول اللغة الفرنسية وانتشارها في مختلف المجالات (تعليم، إدارة، قضاء). حافظ الجزائريون على لغتهم العربية ودينهم وواصلوا في المقاومة الثقافية وفي

¹ ينظر: مجموعة مؤلفين، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، دط، ص366،365.

² عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موقع النشر الجزائر، دط، 2012، ج1، ص387

³ د.علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط 3، 2004، م، ص 103.

⁴ ينظر: مجموعة مؤلفين، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، د ط، ص 367.

القرن العشرين توجّه الجزائريون لتعلم اللغة الفرنسية لأسباب اقتصادية واجتماعية، مما ترتب عنه تشكّل واقع لغوي متنوع ومتداخل في الجزائر.¹

3.3/ التطور الاقتصادي والتكنولوجي :

ساهمت التطورات العلمية منذ عصر النهضة إلى تطورٍ شاسع في التكنولوجيا والمعلومات مما أدى إلى سيطرة بعض اللغات العالمية خاصة الانجليزية والفرنسية في مجالات الحاسوب والاتصال والاقتصاد وقد انقلب ذلك على المجتمعات العربية التي بدأت تتداول هذه اللغات تستعملها وهذا أدى إلى ظهور الهجين اللغوي وذلك نتيجة الاحتكاك باللغات الأخرى الأجنبية في التجارة والمعرفة والتكنولوجيا، كما أقرت العولمة والحاجات الاقتصادية والتواصل الدولي تعلم اللغات الأجنبية وتداولها في التعليم وسوق العمل في حين تظل الحاجة قائمة لترجمة المعارف ونقلها إلى العربية لمواكبة التطور، إذ تبين أن انتشار الهجين اللغوي، مصدره ليس بضعف العربية وإنما نتيجة التأخر في العريب والترجمة على الرغم من القدرة الإبداعية والتجديد للغة العربية.²

4.3 / أسباب جغرافية:

تتمثل فيما بين سكان المناطق المختلفة من فروق في الجو وطبيعة البلاد وبيئتها وشكلها وموقعها وما إلى ذلك فيما يفصل كل منطقة عن غيرها من جبال وأنهار وبحار ... فلا يخفى ان هذه الفروق والفواصل الطبيعية تؤدي عاجلا او آجلا إلى فروق وفواصل في اللغات.³، يتبين لنا هنا اختلاف الظروف الطبيعية من حيث المناخ، والبيئة والموقع بين المناطق إضافة إلى الفواصل الطبيعية كالجبال والبحار والأنهار، وهذا ما يؤدي إلى ظهور فروق واختلاف في اللغات تدريجيا.

5.3 / التَّرْجُمة:

¹ ينظر: أشرف شاولي وآخرون، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، د ط، ص 367 _ 368.

² المرجع نفسه، ص 369 _ 370.

³ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، شركة النهضة، مصر للطباعة والنشر، ط 9، 2004م، ص 175.

التَّرْجَمَة سواء أكانت شفوية أو كتابية هي دون شك أقدم من الكلام من جهة والكتاب من جهة أخرى، ولم يعثر علم على الأجناس البشرية إطلاقاً، على قبيلة معزولة جداً لها اتصال مع قبيلة أخرى، بلغة مختلفة تتطلب في حضانها بعض المخاطبين المزدوجين.¹

فبغض النظر عن كون التَّرْجَمَة شفوية أو كتابية، فهي على الكلام والكتب فإذا كان أصحاب المجتمع الواحد يستعملون لغة واحدة، فلا بد من تواجد أشخاص يُتقنون لغتين بينهم، إذ تلعب التَّرْجَمَة دوراً هاماً، يكمن في كسر الحواجز الثقافية بين الحضارات، ونقل العلوم والأفكار من حضارة إلى أخرى.

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من أبرز المفاهيم انتشاراً وتداولاً، بحيث انه لا يقتصر على الوسط المدرسي فقط، بل يتواجد في مختلف الأوساط، غير أنّ أهميته تظهر بشكلٍ خاص في ميدان التَّربِية والتعليم، إذ يعتبر وسيلة ذات أهمية لتحديد نوع الدراسة التي تناسب المتعلم فيساهم هذا الأخير في تحديد مكانته ودوره في المجتمع.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

أ/لغة:

. ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: حَصَلَ الحَاصِلُ، من كل شيء ما بقي وثَبَّتْ وذَهَبَ ما سِوَاهُ يكون من الحساب والأعمال ونحوها حَصَلَ الشيء يحصل حصولاً.

. التحصيل: تمييز ما يَحْضُلُ، والاسم الحَصِيلَة قال لُبَيْد:

وَكُلُّ امرئٍ يوماً ما سَيَعْلَمُ سَعِيَهُ إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَهُ الإِلَهُ الحَصَائِلُ

. الحصائل: البقايا الواحدة حصيلة، وقد حَصَلَت الشيء تحصيلاً، وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته، وقال الفراء:

في قوله تعالى: {وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ} سورة العاديات الآية [10]، أي بُيِّنَ، وقال غيره مُيِّرَ وقال بعضهم: جُمِعَ، وَتَحَصَّلَ الشيء، تَجَمَّعَ وَتَثَبَّتَ والمحصل الحاصل وهو أحد المصادر التي جاءت على المفعول كالمعقول والميسور والمعشور.

. تحصيل الكلام رُدُّه إلى محصوله، ومن أدواه الخَيْلُ، الحَصْلُ والقَصْل.²

¹ بن علة بخته، التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . الجزائر، 2018م، ص 123.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط ج م، المجلد الرابع، ص 143.

. وجاء في معجم الوسيط:

حَصَلَ الشيء حصولاً، بقيَ وذهب، ويُقال: ما حصل في يدي شيء منه، ما رجع عليه كذا ثبتَ ووَجِبَ وفلان على شيء أدركه وناله، ويقال ما حصلت منه على شيء، ويقال: حصل له كذا اي حدث.¹

ومن خلال ما سبق ذكره، ويقصد بالتحصيل في هذا البحث ذلك الرصيد الذي يجمعه المتعلم من معارف ومعلومات خلال فترة دراسته، والذي يظهر من خلال نتائجه في الاختبارات او التقييمات ويعتمد عليه لمعرفة مستوى فهمه واستيعابه.

أ/ اصطلاحاً:

. عرفه عمر عبد الله الرحيم نصره الله: يعني ما يُحققه التلميذ أو الفرد من نجاح وتقدم من خلال تعلمه المدرسي والمستوى التعليمي، الذي يصل إليه بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشفهية.²

. وفي موضع آخر يقول في التحصيل الدراسي: على أنه مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك.³

ومن خلال ما توصلنا إليه في التعريفين السابقين فإن التحصيل ما ينجزه ويحصل عليه التلميذ من خلال تعلمه المدرسي وذلك بالاعتماد على كفاءته وإمكانياته الشخصية الفردية، بحيث يتفاعل في العملية التعليمية مجموعة من الطلاب والمعلم، ويكون تقييم هذا التحصيل بواسطة المدرسين لفظياً أو عن طريق الاعتماد على الفحوص التعليمية.

وقد عزَّفه مولاي بودخيلي محمد على النحو الآتي:

التحصيل أو الانجاز مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة مروره بتجارب خاصة.⁴

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط 4 2005 م، ص 179.

² عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل الدراسي والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل النشر، ط 1، 2004م، ص 133.

³ المرجع نفسه، ص 326.

⁴ المرجع نفسه، ص 401.

وفي موضع آخر يقول: إن التحصيل المدرسي أو الانجاز التربوي كما قد يدعى في بعض الأحيان هو عبارة أخرى الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين.¹

وهكذا نصل إلى أن التحصيل الدراسي أو ما يعرف أحياناً بالإنجاز التربوي، هو ما يحصل عليه الفرد من مهارات ذهنية وعملية في نطاق معين نتيجة لممارسة أنشطة معينة أو مروره بتجارب خاصة، إذ يعتبر هذا التحصيل النتيجة المحققة التي يحصل عليها التلميذ عند إنجازه دورة تعليمية محددة مبنية على تقدمه على التعلم.

وكان تعريفه عند سالم عبد الله سعيد الفاخري على النحو الآتي: التحصيل فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول التحصيل الدراسي.²

يرمز التحصيل إلى كل ما يحققه الفرد من قدرات عقلية وعملية وعند اشتغاله في المجال الدراسي يطلق عليه التحصيل الدراسي ويمثل درجة الطالب.

ونجده عند يامنة عبد القادر إسماعيلي بأنه: هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.³

فالتحصيل الدراسي، مستوى معين من الأداء أو القدرة في النشاط الدراسي ويتم تحديد مستواه من قبل المدرسون، إما شفويا أو عن طريق الاختبارات المعيارية، أو كلاهما الطريقتين معاً.

أشار إليه د. فاروق عبده فليو و د. أحمد عبد الفتاح الزكي بأنه: جهد علمي يتحقق الفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية أو التربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.⁴

ويُدل هذا إلى أن التحصيل ناتج عن المحاولات التي يقوم بها ويبدلها الشخص من خلال التعلم والدراسة والتدريب، مما يؤدي إلى استفادته من المعارف والتعليمات التربوية والتعليمية التي يكتسبها في المجال التعليمي.

¹ مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، دط، ص325.

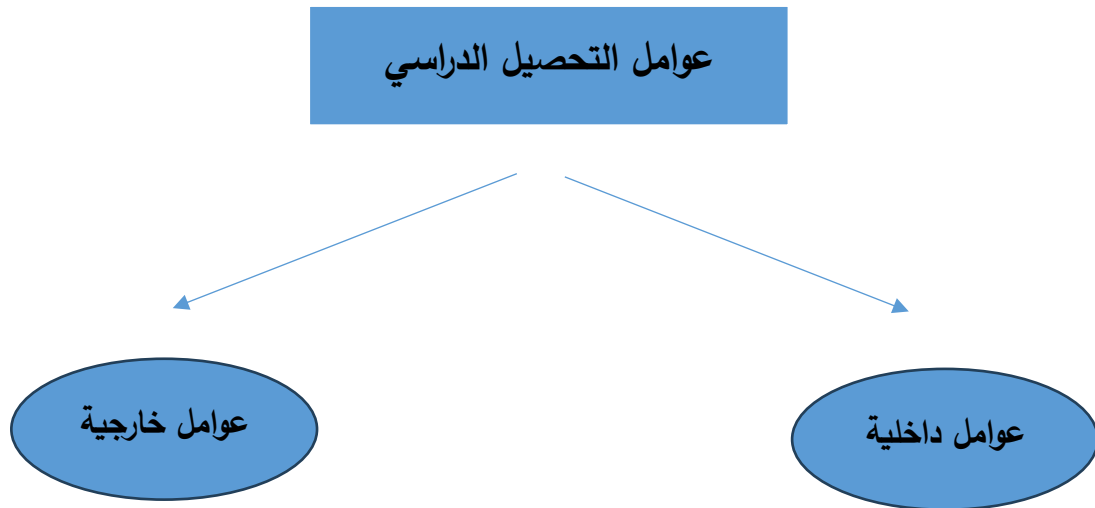
² أ،د سالم عبد الله سعيد الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018م، ص08.

³ د.يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، 2019، ص39.

⁴ 3. د.فاروق عبده فليو و د.أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص72،73.

2. عوامل التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي/المدرسي، نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة ولا يمكن تفسيره بعامل واحد فقط، إذ يتأثر بعوامل داخلية تتعلق بالمتعلم نفسه، وأخرى خارجية ترتبط بالبيئة التي يعيش ويدرس فيها، ومن هنا تبرز ضرورة الوقوف على أهم هذه العوامل وبيان أثرها في مستوى التحصيل الدراسي وتتمثل هذه العوامل في العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.



1.2/العوامل الداخلية:

أ/الذكاء: استعمال مصطلح الذكاء هنا نقصد به نسبة الذكاء، وذلك لأسباب ثلاثة. السبب الأول يتمثل في أن مفهوم الذكاء مجرد وغامض نسبياً، أما السبب الثاني كثرة الجدل حول طبيعته في اللجوء إلى استعماله قد يقود إلى نقاشات طويلة لا جدوى من ورائها، وأما السبب الثالث والأخير فيرجع إلى نسبة الذكاء تبقى رغم قصورها وما تتميز به من عيوب، أكثر من المقاييس صدقاً وأكثرهم ثباتاً في الدلالة على الأداء.¹

حيث تبرهن الدراسات أن اختبارات الذكاء لديها قدرة متميزة بالإنجاز المدرسي، لدى الناس العاديين والناس المتخلفين عقلياً بمستوى معقول من الدقة وهو ما يجعل الاستعانة بها أداة عملية لمعرفة تأثير القدرة العقلية في التحصيل، وتؤكد الأبحاث أن العلاقة بين الذكاء والتحصيل قوية، إذ توضح دراسات عديدة. مثل: فيرنان وتايلر

¹ ينظر، مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ص331،332

وغيرهما أن مؤشر الارتباط قد يصل في بعض الحالات إلى (80,0) ويتأرجح عموماً بين (30,0 و80,0) وفقاً للمواد الدراسية والفئة العمرية.¹

يبين بعض العلماء مثل: "ستانبرج" إلى أن نسبة محدودة من التصرف الانساني تتعلق بالذكاء، وقد يكون هذا صائباً في بعض النشاطات إلا أن فئة كبيرة من علماء النفس، تثبت تواجد ارتباط متين بين القدرة على التعلم، خاصة في الميادين الفكرية، ومستوى الذكاء إذ كل هذه الوقائع لا تعني أن الذكاء دائم الارتباط بالتحصيل المدرسي وذلك راجع لوجود تلاميذ ذوي قدرات عقلية عالية، لا ينجزون المستوى.

المتوقع من التحصيل، ويعرفون بالمتخلفين دراسياً وتنقسم هذه الفئة إلى قسمين:

✓ قسم تكون درجاته أقل مما هو متوقع مقارنة بأمثاله.

✓ وقسم آخر تكون درجاته أضعف بكثير من درجاته السابقة.²

ونستنبط من ذلك أن الذكاء يعتبر عاملاً أساسياً ومهماً في تفسير النجاح المدرسي، حتى وإن لم يكن العامل الوحيد.

ب/ الشخصية: إن الشخصية تتكون من عمليات نفسية متعددة تشمل السمات الفكرية والعواطف والاتجاهات والاهتمامات والعقد والصراعات والآليات اللاشعورية، وتمتاز بقدر من الثبات النسبي مع استمرار تفاعلها مع البيئة وربط الشخصية بالتحصيل الدراسي ليس بالأمر السهل، لأن العوامل الشخصية كثيرة ومتعددة كما أن التحصيل نفسه يتأثر بعوامل متعددة لذلك يصعب الإحاطة بكل هذه العوامل دفعة واحدة مما يفرض دراسة بعض الأبعاد الأساسية للشخصية فقط.

• **البعد الانبساطي والانطوائي:** أوضحت الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين الانبساطية والانطوائية والنجاح المدرسي حيث تتغير طبيعة هذه العلاقة مع الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المستويات العليا إذ أثبتت بعض الأبحاث نجاح الانبساطيين في المجالات اللغوية، بينما كشفت دراسات أخرى مثل دراسة (رادينغ وكولي) أن التلميذات الانطوائيات أنجزن درجات أفضل في مادة القراءة لذلك يجب الانتباه من تعميم النتائج.³

¹ ينظر: مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ص332.

² ينظر: المرجع نفسه، ص334.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص337_338.

• **البُعد العصابي (الاتزان الانفعالي):** القلق، فقد بيّنت الدراسات وجود ارتباط واضح وقوي بين القلق والتحصيل الدراسي، فالقلق العالي والقوي غالبا ما يرتبط بانخفاض وتدني مستوى الأداء لأنه يترك أثرا سلبيا في التركيز والثقة بالنفس وبالتالي في النجاح المدرسي.¹

وأیضا نجد لهذين العنصرين دور بارز في عامل الشخصية وهما المزاج والسماة، حيث ينفرد الأول بالطبيعة الانفعالية المميزة للفرد، أما الثاني فينفرد بالمتابعة والامكانية على التكيف بالتحصيل الجيد، بينما اتصل التحصيل المنخفض بسيمات مثل الاندفاعية والتشاؤم والشعور بعدم الكفاءة.²

ويمكن استخلاص مما سبق ذكره أن الشخصية المتزنة بما تتميز به من صفات إيجابية تؤدي دورا مهما وإيجابيا في عملية العلم والانجاز.

ج/ القدرات الخاصة: إن العديد من القدرات الخاصة تؤثر على مستوى التحصيل المدرسي ومن أكثر هذه القدرات تأثيرا وارتباطا بمستوى التحصيل، القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينهما حتى يستطيع الفرد التوصل إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام والقدرة على التخيل والتركيب والقدرة على الفحص وعلى التأليف وعلى المحاوره وعلى الاستدلال والاستنتاج وعلى المناقشة والتعليق والتقييم.³

يتميز المتعلم بميزة أو خاصية القدرات الخاصة وتختلف هذه الميزة من متعلم لآخر حسب كل فرد فهذه الأخيرة تلعب دورا هاما في زيادة درجة النجاح والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

د/ دافعية التحصيل: تُعد دافعية التحصيل من العوامل المهمة التي تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، حيث أن تحفيز دافعية المتعلم اتجاه أكبر قدر ممكن من التعليم من أبرز العوامل النفسية التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل بشكل كبير لدى المتعلم، فهذه الأخيرة هي كل ما يدفع سلوك الانسان أو الشخص المتعلم، سواء كان هذا السلوك فكريا أو حركيا، وإن هذا المصطلح يدل على الاحتياج للتحصيل الذي اكتفى عن طريق اجتهاد الفرد عندما يتوقع أن تحقيقه أو انجازه يحدد على أساس معايير التقوق ويم تنشيط هذا الدافع عندما يعرف الفرد أنه مسؤول عن نتائج جهوده، وعندما يكون متأكدا أو متيقنا من دقة النتائج التي يتحدد بها نجاحه أو فشله، وعندما يكون هناك درجة من المخاطرة وعدم التأكد من نتائج جهوده وهذا النشاط التحصيلي هو النجاح وإنجاز

¹ ينظر: مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ص 339_340.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 341_342.

³ ينظر: أ.د سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي 2018، ص 13_14.

شيء جيد بالمقارنة مع المنافسين الآخرين ،حيث يختلف الأفراد في دافعيتهم للتحصيل ،كما يختلف لدى الفرد نفسه من وقت لآخر ، فقد يكون الدافع في فترة معينة أكثر قوة من فترة أخرى ¹.

وما نقوم باستنتاجه أنه توجد علاقة مترابطة بين الدافعية للتعلم ومستوى التحصيل الدراسي، فكلما ارتفع مستوى الإثارة لدى المتعلم كلما ازداد ارتفاع مستوى تحصيله.

هـ/ **العوامل الجسمية:** تدل بعض الدراسات إلى أن العوامل الجسمية لم تتل الاهتمام الكافي رغم أهميتها في توضيح التخلف المدرسي ،لذلك يجب قبل الحكم على التلميذ بالغباء أو الفشل أو قلة التركيز والانتباه التأكد من عدم وجود أسباب جسمية تحدث أثرا في أدائه ،فقد لا يستطيع التلميذ التركيز أو الاستقادة من الأنشطة الصفية يعاني من الجوع أو من عدم إشباع حاجياته الضرورية وهذا ما ينعكس سلبيا على طريقة تعلمه، ويرى بعض الباحثين ومنهم "ماسلو" أن عدم إشباع حاجيات الفيزيولوجية لدى الأطفال الفقراء قد يكون لهم كعائق في التقدم التربوي ².

ومن الأسباب التي تؤثر في ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ نجد:

- **الأمراض الدورية:** تؤثر على تحصيل التلميذ لكثرة حدوثها فتسبب له غيابات متكررة وهذا ما يؤدي إلى تغيير في معارفه الدراسية وتشويشها، وأيضاً عندما يحضر التلميذ للمدرسة فنجد تركيزه ضعيف وهذا ما يجعله يعيد وغير مستفيد من الدروس وغالبا ما يرتبط هذا بسوء التغذية أو ضعف الصحة العامة.
- **الإعاقة السمعية :** تؤثر في التعلم فالطفل الذي يعاني من مشكلات سمعية يواجه عدة عراقيل في مساره الدراسي، فقد يوصف بالكسول لعدم نشاطه وتفاعله في القسم ،وقلة الانتباه ولكن السبب الحقيقي هو عدم قدرته على السمع ومتابعته ما يجري في القسم وعدم الانتباه لما يقوله المعلم أو الانغماس بأمور لا علاقة لها بالدراسة فيبدو وكأنه لا يفهم ما يُقال له فتكون النتيجة منعكسة سلباً على التحصيل الدراسي ،ولكن يمكن تجاوز هذه المشكلات وذلك بالكشف المبكر عن ضعف السمع وتزويد الطفل بالمعينات السمعية وإجراء الفحوصات الطبية الدورية.³

¹ . ينظر: أ. د سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مرز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص13_14.

² ينظر: ينظر: مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون،

ص362_363.

³ المرجع نفسه، ص 365،364.

■ **الإعاقة البصرية:** تعتبر الإعاقة البصرية أسهل اكتشافاً للمعلم إذ يظهر التلميذ ويكتشف من قبل المعلم وذلك من خلال عدم قدرته رؤية ما يكتب على السبورة وضوح، أو من خلال تدقيق النظر وتكراره أو رمش العينين بكثرة فتكون هذه الملاحظات من طرف المعلم ويمكن تجنبها من خلال تغيير مكان التلميذ في مكان يساعده على الرؤية الجيدة، كما أننا نجد بعض المشكلات الجسدية والصحية قد تؤثر في التحصيل مثل: الأمراض المزمنة، اضطرابات النطق، إضافة إلى بعض الاضطرابات العصبية والعضلية، كالشلل في الدماغ ونوبات الصدع، واضطرابات الجهاز الغدي: مثل السكري وكذلك أمراض المفاصل والتلف العضلي خاصة وإن لم تعالج في الوقت المناسب.¹

2.2/ العوامل الخارجية:

أ/العامل الاجتماعي: يعتبر هذا العامل من أهم الجوانب الذي له أهميته خاصة في حياة الأسرة والأبناء معاً، وفي الكثير من المجالات تخصص ما سيكون عليه وضع الأبناء ومستقبلهم بصورة عامة، ومن الحالات التي تلاحظ بصورة بينة وواضحة أن الطلاب أو التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر كبيرة وكثيرة الأفراد ويكون لهم العديد من الإخوة يدرسون في مختلف المراحل التعليمية فقد يكون في هذه الحالة الاهتمام بهم بنسبة قليلة جداً وهذا ما يلفت انتباههم وشعورهم بعدم الاهتمام بهم بنسبة قليلة جداً وهذا ما يلفت انتباههم وشعورهم بعدم الاهتمام وفي الأخير ينعكس عليهم سلباً في تحصيلهم الدراسي ويؤدي إلى انخفاض مستواهم، أما الطلاب الذين ينتمون إلى أسر صغيرة قليلة الأفراد هنا يكون الفرد متحصل على قدر كافي من الاهتمام من طرف أسرته فهذا يؤثر إيجابياً على شخصيتهم وتحصيلهم الدراسي.²

ب/العامل الاقتصادي:

لدى العامل الاقتصادي إسهام كبير في نمو شخصية الفرد وتكاملها فالوضع الاقتصادي السيء والصعب والفقر والحرمان والمشكلات الاقتصادية، فهذا يؤثر سلباً على تماسك الأسرة وتكاملها واستقرارها ومن ثم يوجه الأبناء إلى مختلف الخبرات والتجارب القاسية والإحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم مما يؤدي بهم إلى إهمال الدراسة بسبب معاناتهم في نقص توفير الحاجيات الأساسية والضرورية ومن ثم انخفاض تحصيلهم الدراسي، فمثلاً: الطلاب الذين مستواهم الاقتصادي جيد يتوفر لهم معظم متطلبات الحياة ويكونون في درجة عالية من التنقيف والمرونة والقدرة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتعامل مع الآخرين في المواقف المختلفة

¹ ينظر: مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ص366.

² ينظر، أ.د سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي 2018، ص18

بحكمة أكثر من غيرهم من الطلاب وهم يتمتعون بنسبة عالية من الهدوء والالتزان العاطفي والاطمئنان الاقتصادي.¹

ج/ العامل الثقافي:

تؤكد بعض الدراسات التربوية على أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزداد إذ زادت ثقافة الوالدين، وقد يتأثر سلباً بالمستوى المتدني الذي يهمل الأبناء ولا يعمل على تشجيعهم ومراقبتهم في تعلمهم، فنجد أن الثقافة العالية لدى الوالدين تجعل أبناءهم الطلاب يعيشون جو أسري كله أريحية وجو دراسي ملائم وطبيعي يحثه على الدراسة والتحصيل، وقد يكون الوضع عكس ذلك حيث أن الوضع يصعب، الخروج منها وهذا ما يجعله يكره الدراسة ويهملها لأنه يشعر بعدم وجود الأهل لانشغالهم عنه أحيانا نجد أنه قد يكون الأهل جاهلين ولكن يهتمون بأبنائهم يمنحانهم العناية والرعاية الكافية لتطوير شخصياتهم واهتمامهم بالدراسة وتنمية قدراتهم.²

د/ عامل التمدرس:

تعتبر البيئة المدرسية من أبرز وأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبارها تساهم في ظروف المدرسة وطرق التدريس في ضبط مستوى أداء التلاميذ ولا يتوقف النجاح على القدرات الفردية فقط بل، يكون متأثراً أيضاً بجودة المناخ التربوي وتنظيم المدرسة، كما نجد أن للعوامل الأخرى مثل حجم القسم واستقرار المعلمين وطبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ دوراً هاماً في رفع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي، حيث تساعد البيئة المنظمة والداعمة على تحقيق نتائج جيدة، بالإضافة إلى أن عامل الاكتظاظ وقلة تفاعل ونشاط التلاميذ داخل القسم قد يؤثر سلباً على تعلم التلاميذ، خصوصاً الذين يعانون من صعوبات مما يؤكد أن التحصيل الدراسي هو ثمرة تفاعل عدة عوامل مدرسية واجتماعية تستدعي تحسين بيئة التعلم.³

3. خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالباً أكاديمي نظري وعملي يتمحور حول المعارف والمميزات التي تجسدها المواد المدرسية المختلفة ويتصف التحصيل الدراسي بعدة خصائص وهي كالآتي:

1 ينظر: أ. د سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص18.

² المرجع نفسه، ص19.

³ ينظر: مولاي بودخيلي محمد، المرجع السابق، ص388،384.

- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية في اصدار الأحكام التقويمية¹
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن طريق الامتحانات الفصلية الدراسية التحريرية والشفهية والأدائية.
- يعمل التحصيل الدراسي على تحقيق التقدم واحتثاات رواسب التخلف منه، فإذا كانت بالمجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من خلال ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإنها تقاس هذه الأخيرة في إنجازها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.
- هو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي.
- يعمل على مدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.

ويرى الباحث أن التحصيل مؤشر مهم على مدى امتلاك الطالب لمهارة ما، ومدى التقدم في سلوكه من خلال درجاته، كما يمكن التنبؤ بالنجاح في مقررات تالية، كما يعطي تغذية راجعة للطلبة، كما يمكن مقارنة أداء المجموعات المختلفة، كما تعتبر نقطة تدريس مقررات لاحقة ومن خلال التحصيل الدراسي يمكن الحكم على العملية التعليمية بشكل كلي (المقررات، الطلبة، الأساتذة، أسلوب وطريقة التدريس، التقويم، والتغذية الراجعة).²

¹ 1. أ.د صاحب عبد المرزوك الجنابي، د. سالم محمد عبد الله أبو خمرة، المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسي، yazouri 2020,group for publication and distribution

² . غمراني جولة، فار رميساء، "أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي (منصة موديل الجامعة 8 ماي 1945، قالمة أنموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2023/2022، ص 47.

الفصل الثاني

الرواسة التطبيقية



✓ المبحث الأول: خصائص متعلم السنة الأولى ابتدائي

المطلب الأول: الخصائص النمائية والمعرفية لطفل السنة الأولى ابتدائي

المطلب الثاني: طبيعة تعلم الفصحى في مرحلة السنة الأولى ابتدائي

✓ المبحث الثاني: الرواسة الميدانية

المطلب الأول: تصميم الاستبيان وجمع البيانات

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان

المبحث_الأول: خصائص متعلم السنة الأولى ابتدائي.

ينشأ الطفل في وسط أسري واجتماعي، يمر عبر مراحل في حياته، وينتقل إلى الوسط المدرسي التربوي، المبني على التعلم والتفاعل، إذ تُعتبر مرحلة السنة الأولى من التعليم الابتدائي، من أهم المراحل التي يجب على المعلم التركيز والإخلاص في العمل عليها لأنها أساس بداية التعليم فيها. حيث يكون الطفل يستعد لاستقبال نمط آخر غير نمطه الطبيعي الأسري المعتاد، يتميز بجملة من الخصائص النمائية والمعرفية التي قد يكون لها تأثير على طريقة تعلمه للغة الفصحى.

1) الخصائص النمائية والمعرفية لطفل السنة الأولى ابتدائي:

المرحلة التحضيرية: تبرز هذه المرحلة، المقطع الأول والذي يعمل فيه على تهيئة المتعلمين ومساعدتهم على المجانسة والتكيف مع البيئة المدرسية وتطوير اللغة الشفوية وإدراك العلاقة بين الرموز والأشكال والأصوات والصور وتصحيح النطق وتنمية الرصيد اللغوي.¹

تعتبر المرحلة التحضيرية، مرحلة أولية لتهيئة المتعلم ومساعدته على التكيف مع الوسط الدراسي، بحيث ينمي قدراته النمائية المتمثلة في تطوير ونمو لغته الشفوية، والبيئة المدرسية بكل ما فيها أيضا تنمية رصيده اللغوي، في حين نجد تجلي خصائصه المعرفية في الإدراك والانتباه والتركيز والتفريق بين الأشكال والأصوات والرموز.

2) طبيعة تعلم الفصحى في مرحلة السنة الأولى ابتدائي:

1.2/ مراحل تعلم اللغة الفصحى في السنة الأولى ابتدائي:

أ/ مرحلة اكتشاف [تجريد الحرف الأول]: في هذه المرحلة الأولية يتم ما يلي:

اكتشاف الحرف الأول من طرف المتعلم بواسطة انطلاق المشهد أو الصيغة.

. الترتيب على كتابة الحروف وذلك عن طريق الألواح، العجين، كراس المحولة.

كتابة الحرف على كراس القسم، للتنظيم واحترام الخط والمسافة.

[بنفس الطريقة يتم اكتشاف الحرف الثاني في حصة مخصصة له].

ب/ مرحلة أتّعرف: وذلك من خلال القراءة في الكتاب تحت عنوان [أوأ وأتّعرف، أحسن قواعدي].

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016، ص06.

ج/ مرحلة أثبت [تثبيت الحرف الأول في دفتر الأنشطة]:

. يقوم المتعلم بتثبيت قِراءة الحرف المكتشف وذلك من خلال كلمات، صور، تعابير.

. يقوم بكتابة الحرف على كراس القسم مع باقي الأصوات الأخرى.

. تقديم جمل تتضمن آلية القِراءة المقصودة للمتعلم في مرحلة القِراءة الفعلية.

[بنفس الطريقة يتم تجريد الحرف الثاني وتثبيته].

د/ مرحلة ألعب وأقرأ [تكون من إنتاج المعلم]:

في هذه المرحلة يُطلب من المتعلم إنجاز مجموعة من التمرين في شكل ألعاب محوّة مع مملسة القِراءة التلقائية، إضافة إلى إنجاز التمرين الكتابية المقررة.

مثل: البحث عن الحرفين المدروسين في الوحدة أو السلة أو علبة أو ظرف... وذلك يكون داخل القسم أو خارجه.¹

هـ / مرحلة أنتج: وفي هذه المرحلة يتواصل المتعلم شفويا أو كتابيا:

. كتابة جمل قصوة متّابطة، حول موضوع واحد.

. شطب وإبعاد كلمة غير ملائمة في الجملة.

. الإجابة عن السؤال إجابة كاملة.

. ملء الفراغات بكلمات مناسبة.

. ترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا.²

الجدول الأسبوعي لتنفيذ حصص اللغة العربية:

¹ وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016، ص 16.

² ينظر، وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016، ص 16

الأيام	صباحا	مساء	/
اليوم الأول	. فهم المنطوق [ح1]	. أستعمل [ح2]	/
اليوم الثاني	أشاهد وأعبر [ح3]	. رُكِبَ وأقْوَأ [ح4]	. محفوظات [5]
اليوم الثالث	. أكتشف الحرف الأول . أقوأ وأتعرّف . . أحسن قراءتي . . كتابة الحرف على كراس القسم [ح6]	. أثبت الحرف الأول . . أكتب الحرف الأول مع بقية الأصوات [ح7]	/
اليوم الرابع	. أكتشف الحرف الثاني . أقوأ وأتعرّف . . أحسن قراءتي . . كتابة الحرف على كراس المحاولة [ح8]	. أثبت الحرف الثاني . . أكتب الحرف الثاني مع بقية الأصوات [ح9]	/
اليوم الخامس	. ألعب و أقوا [10]	. محفوظات [ح11]	. أنتج [ح12] ¹

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، المرجع السابق، ص17.

2.2 / طبيعة تعلم اللغة الفصحى في هذه المرحلة ضمن الميادين التعليمي:

يرتكز تعليم اللغة الفصحى في مرحلة سنة أولى ابتدائي على سيرورة التعليمات ووفق عدة ميادين وهي كالتالي:

أ/ ميدان فهم المنطوق: ويتعلق بمهارة الاستماع وفهم الخطابات الموجهة.

ب/ ميدان التعبير الشفوي: يساعد التلميذ على الملاحظة وتربيته على التعبير الشفوي السليم.

ج/ ميدان فهم المكتوب: ويرتكز على مهرتي الكتابة والقراءة، بحيث يكون التلميذ في مرحلة ألتعلم والتعرف على الحروف والكلمات.

د/ ميدان التعبير الكتابي: يهتم بتطوير قدرة المتعلم على إنتاج الجمل والنصوص القصوة.¹

ومن خلال الاعتماد على هذه الميادين في هذه المرحلة للتعلم، يسهل بشكل تدريجي على المتعلم تمكُّنه من اللغة الفصحى.

1 العرج نفسه، ص12.



الدراسة الميدانية

الرقم: 12/ق.د.ل.أ.ك.أ.ع.ف.ج.م/2026

إلى السيد(ة): مدير مؤسسة ابتدائية-مستغانم

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد مدير(ة): -ابتدائية بوعلام بلقاسم-خضرة.

-ابتدائية مقدم محمد-محاذنية-خضرة.

-ابتدائية صلاح الدين الأيوبي-اولاد علي-خضرة. بالتعاون مع الطالب (ة):

-رحموني فريدة المولودة: 15 جانفي 2002 - بسيدي لخضر.

لمتدرسة بصف: الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2025-2026
ذلك لإعداد مذكرة.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 2026/04/19



المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

بعد عرض الجانب النظري للموضوع المتداول في هذا البحث، ننتقل إلى الجانب التطبيقي الذي يهدف إلى دراسة هذه الظاهرة دراسة ميدانية وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة استبيان موجّه لمعلمي سنة أولى ابتدائي وذلك بصدد الكشف عن مظاهر التداخل اللغوي ومدى تأثيره على المتعلمين وفي هذا الجانب سنحاول توضيح:

- أهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أدوات الدراسة
- نتائج الدراسة

1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في الكشف عن أثر التداخل اللغوي على التحصيل الدراسي لدى متعلم سنة أولى ابتدائي، لكونها مرحلة أساسية في اكتساب اللغة العربية الفصحى وتحسينها.

تم إجراء دراسة ميدانية على مستوى السنة أولى ابتدائي لتطبيق ما سبق قوله في الجانب النظري عن طريق أسئلة موجهة للمعلمين للإجابة عنها وتقديم آرائهم للحد من هذه الظاهرة، حيث اعتمدنا على مجالين تم تدولهما في النقاط التالية:

المجال الجغرافي [المكاني]: وقع اختيارنا لإجراء هذه الدراسة الميدانية ببلدية خضرة ولاية مستغانم، اسم الابتدائية:

مدرسة بوعلام بلقاسم . خضرة

مدرسة مقدم محمد . محاذنية . خضرة

مدرسة صلاح الدين الأيوبي ولاد علي خضرة

وكان سبب اختيارنا لهذه المدرس كونها أقرب لي واختيرنا لمتعلمي السنة أولى ابتدائي ولأنه يتناسب مع موضوع مذكرتي.

المجال الزمني: أجرينا الدراسة الميدانية لإتمام موضوع بحثي هذا خلال الموسم الدراسي 2025/2026، يوم 19 أبريل 2026 إلى غاية 23 أبريل 2026.

2. مشكلة الدراسة:

تكمن في الكشف عن أثر التداخل اللغوي على التحصيل الدراسي للمتعلم ومدى تأثيره على تعلم اللغة العوبية الفصحى داخل القسم.

ومن أبرز الأسئلة التي قمنا بالإجابة عنها كالتالي:

- هل يواجه تلاميذ السنة الأولى صعوبة في الانتقال من الدرجة إلى العوبية الفصحى؟
- هل يتداول التلاميذ الفاظا من اللغة العامية أثناء الحديث داخل القسم بكثرة؟
- ماهي أسباب انتشار التداخل اللغوي؟
- هل نجد أن التلاميذ الذين لديهم تداخل أكبر يُعانون ضعفا أكبر في التحصيل؟

. هل توجد أنشطة خاصة للتقليل من التداخل اللغوي؟

3. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة استبيان كوسيلة لجمع المعلومات والآراء المختلفة الموجّه لمعلمي السنة أولى ابتدائي، بحيث تضمّن هذا الأخير مجموعة من الأسئلة قدر عددها بـ [18] سؤالا مقسمة على [5] محاور، بالإضافة إلى بيانات خاصة بالمبحوثين مثل: الجنس، الخبرة المهنية، عدد سنوات التدريس، وقد اقتصرت أيضا على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة وذلك بغرض الحصول على معلومات دقيقة وآراء مختلفة تخدم مضمون هذا البحث.



نموذج الدراسة

استبيان حول التداخل اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

أولاً: معلومات عامة

1/ الجنس:

ذكر

أنثى

2/ الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

3/ عدد سنوات تدريس السنة الأولى؟

أقل من 3 سنوات

من 3 إلى 6 سنوات

أكثر من 6 سنوات

ثانياً: أسئلة الاستبيان:

أ/ أسئلة حول التداخل اللغوي لدى التلاميذ:

1/ هل يواجه تلاميذ السنة الأولى صعوبة في الانتقال من الدارجة إلى العربية الفصحى؟

نعم لا

2/ هل يتداول التلاميذ ألفاظا من اللغة العامية أثناء الحديث داخل القسم بكثرة؟

دائما

أحيانا

نادرا

أبدا

3/ ما مدى تأثير نطق التلاميذ باللغة الأم؟

كبير جدا

متوسط

ضعيف

لا يوجد

4/ هل يظهر أثر التداخل اللغوي في كتابات التلاميذ؟

نعم

أحيانا

5/ هل يؤثر التداخل اللغوي في استيعاب الدروس لدى التلاميذ؟

نعم

لا

6/ هل يعيق التداخل اللغوي اكتساب مهارات القراءة لدى التلاميذ؟

نعم

جزئيا

لا

7/ هل يظهر التداخل اللغوي في الإملاء وكتابة الكلمات؟

كثيرا

أحيانا

نادرا

لا يحدث

ب/ أسئلة حول أثر التداخل اللغوي على التحصيل الدراسي:

8/ هل نجد أن التلاميذ الذين لديهم تداخل أكبر يعانون ضعفا أكبر في التحصيل؟

نعم

إلى حد ما

لا

9/ كيف يظهر التداخل اللغوي على مستوى التحصيل العام؟

كبير

متوسط

ضعيف

لا يوجد أثر

ج/ أسئلة حول أسباب التداخل اللغوي:

10/ ما أبرز سبب للتداخل اللغوي لدى تلاميذ؟

تأثرهم الشديد باللهجة المنزلية

محدودية المعجم الفصيح

ضعف الوعي الصوتي

قلة الأنشطة اللغوية

عوامل أخرى [...] _____

11/ هل للأسرة دور في زيادة التداخل اللغوي؟

كبير

متوسط

ضعيف

لا دور

د/ أسئلة حول طرق الحد من التداخل اللغوي :

12/ هل توجد أنشطة خاصة لتقليل التداخل اللغوي؟

نعم

أحيانا

لا

13/ ما أكثر الأساليب فعالية برأيك في التقليل من ظاهرة التداخل؟

القراءة الجهرية

التدريب على النطق

زيادة المفردات الفصحى

14/ هل تحسن اللغة الفصحى له علاقة مباشرة بتحسين التحصيل الدراسي؟

نعم

إلى حد



هـ/ ملاحظات و اقتراحات :

15/ أذكر أي ملاحظة أو حل تراه مناسباً حول الموضوع:

.....

.....

.....

.....

.....

تحليل نتائج الدراسة الميدانية: نقوم في هذا القسم بإعطاء تقرير كامل ومفصل عن نتائج الدراسة الميدانية.

تحليل البيانات الشخصية:

جدول يبين الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
33.33%	04	ذكر
66.67%	08	انثى
100%	12	المجموع

من خلال الجدول، الموضح أن نسبة المعلمات [النساء] أعلى من نسبة المعلمين [الرجال]، حيث بلغت نسبة النساء 66.67%، بينما قدرت نسبة الرجال بـ 33.33% وهذا يعود إلى الإقبال الكبير للنساء على مهنة التعليم باعتبارها مهنة متناسبة مع طبيعة المرأة.

تشير النتائج أن العنصر النسوي يهيمن على مهنة التعليم الابتدائي

2/ جدول يبين الخبرة المهنية :

النسبة	التكرار	عدد الخبرة المهنية
8.33%	01	أقل من 5 سنوات
16.67%	02	من 5 إلى 10 سنوات
75%	09	أكثر من 10 سنوات
100%	12	المجموع

يظهر الجدول النتائج المتعلقة بعدد الخبرة المهنية لدى أغلب المعلمين، بنسبة 75%، لديهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات، بينما تمثل نسبة 16.67% من المعلمين خبرتهم ما بين 5 إلى 10 سنوات، في حين أن نسبة 8.33% لديهم خبرة مهنية أقل من 5 سنوات.

نستنتج أن أغلب المعلمين لديهم خبرة مهنية تفوق 5 سنوات، مما يدل على مستوى جيد من الخبرة في التعليم.

3/ جدول يبين الأقدمية :

عدد سنوات التدريس	التكرار	النسبة
أقل من 3 سنوات	03	25%
من 3 إلى 6 سنوات	06	50%
أكثر من 6 سنوات	03	25%
المجموع	12	100%

تبيّن معطيات الجدول أن سنوات التدريس لدى المعلمين تختلف فيما بينهم، حيث تمثل نسبة 25%، نوي أدمية في التدريس لهم أكثر من 6 سنوات، بينما تمثل نسبة 50% من المعلمين خوتهم ما بين 3 إلى 6 سنوات، في حين أن نسبة 25% لديهم خوة أقل من 3 سنوات تدريس.

يشير هذا إلى أن أغلب المعلمين لهم خوة متوسطة إلى جيدة طويلة في التدريس بالمقرنة مع نسبة قليلة من نوي الخوة الضعيفة.

تحليل الأسئلة الموجهة للمعلمين:

س¹: هل يواجه تلاميذ السنة أولى ابتدائي صعوبة في الانتقال من الدرجة إلى الفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	91,67%
لا	01	8.33%
المجموع	12	100%

يتضح من خلال النتائج المسجلة نلاحظ أغلب المعلمين بنسبة 91.67% أجابوا ب نعم فيما يخص مواجهة تلاميذ السنة أولى ابتدائي صعوبة في الانتقال من الدرجة إلى العوبية الفصحى ، بينما أجاب معلم واحد نسبة 8.33% ب لا.

يشير هذا إلى أن تلاميذ السنة أولى ابتدائي يعانون من صعوبة في الانتقال والتحدث من الدرجة إلى العربية الفصحى.

س²: هل يتداول التلاميذ ألفاظا من اللغة العامية أثناء الحديث داخل القسم بكثرة؟

النسبة	التكرار	الإجابة
8.33%	01	دائما
83.33%	10	أحيانا
8.34%	01	ناوا
/	/	أبدا
100%	12	المجموع

تشير نتائج الجدول أن معظم المعلمين، بنسبة 83.33% أجابوا ب أحيانا، بينما أجاب 8.33% ب أحيانا، و8.34% ب ناوا، في حين لم يسجل أي معلم إجابة ب أبدا، حول تداول التلاميذ ألفاظا عامية داخل القسم.

. يشير هذا إلى أن تلاميذ السنة أولى ابتدائي يتداولون ويستعملون الألفاظ العامية بكثرة داخل القسم.

س³: ما مدى تأثير نطق التلاميذ باللغة الأم؟

النسبة	التكرار	الإجابة
16.67%	02	كبير جدا
75%	09	متوسط
8.33%	01	ضعيف
/	/	لا يوجد
100%	12	المجموع

بالاعتماد على معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب المعلمين **75%** في نظهم أن تأثير اللغة الأم على نطق التلاميذ متوسط، بينما رى **16.67%**، أن التأثير يكون كبير، في حين يعتقد البعض، في حين يعتقد البعض **8.33%** أن التأثير ضعيف، ولم تسجل أي إجابة ب لا يوجد.

نستنتج أن اللغة الأم تؤثر بدرجة متوسطة على نطق تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

س 4: هل يظهر التداخل اللغوي في كتابات التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
75%	09	نعم
25%	03	لا
100%	12	المجموع

تعكس النتائج المونة في الجدول أن أغلب المعلمين، بنسبة **75%**، أجابوا ب نعم، بينما أجاب **25%** ب أحيانا، حول ظهور التداخل اللغوي في كتابات التلاميذ

يشير هذا إلى ان التداخل اللغوي يظهر بشكل واضح في كتابات تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

س 5: هل يؤثر التداخل اللغوي في استيعاب الدروس لدى التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
83.33%	10	نعم
16.67%	02	لا
100%	12	المجموع

نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول المسجلة نلاحظ أن أغلب المعلمين، بنسبة **83.33%** أجابوا ب نعم، في حين أجاب **16.67%** ب لا، فيما يتعلق بتأثير التداخل اللغوي على استيعاب الدروس لدى التلاميذ.

يتضح لنا أن للتداخل اللغوي تأثير واضح على استيعاب الدروس لدى التلاميذ.

س⁶: هل يعيق التداخل اللغوي اكتساب مهارات القراءة لدى التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
33.33%	04	نعم
66.67%	08	جزئياً
/	/	لا
100%	12	المجموع

توضّح الأرقام الواردة في الجدول أن أغلب المعلمين، بنسبة 66.67% أجابوا ب جزئياً، بينما أجاب 33.33% ب نعم، في حين لم تسجل أي إجابة ب لا، حول عوقلة التداخل اللغوي في اكتساب مهارات القراءة لدى التلاميذ.

يُدل هذا على أن التداخل اللغوي، يُعيق اكتساب مهارات القراءة للمتعلمين.

س⁷: هل يظهر التداخل اللغوي في الإملاء وكتابة الكلمات؟

النسبة	التكرار	الإجابة
25%	03	كثوا
58.34%	07	أحياناً
8.33%	01	ناووا
8.33%	01	لا يحدث
100%	12	المجموع

من خلال الجدول تبين أن أغلب المعلمين، بنسبة 58.34% أجابوا ب أحياناً، غير أن 25% أجابوا ب كثوا، بينما 8.33%، أجابوا ب ناووا، وأجابت نسبة مماثلة ب لا يوجد، حول ظهور التداخل اللغوي، في الإملاء وكتابة الكلمات.

نستنتج أن التداخل اللغوي، يظهر بشكل واضح في الإملاء وكتابة الكلمات لدى تلاميذ السنة الأولى

ابتدائي.

س⁸: هل نجد أن التلاميذ الذين لديهم تداخل أكبر يُعانون ضعفا أكبر في التحصيل؟

النسبة	التكرار	الإجابة
25%	03	نعم
8.33%	01	لا
6.67%	08	إلى حد ما
100%	12	المجموع

ما نلاحظه من خلال الجدول، أن أغلب المعلمين، بنسبة 66.67% أجابوا ب **إلى حد ما**، في حين 25% أجابوا **بنعم**، غير أن 8.33% أجاب ب **لا**، حول وجود التلاميذ الذين لديهم تداخل أكبر أنهم يعانون ضعفا أكبر في التحصيل.

يشير هذا إلى أن التداخل اللغوي المنتشر بين تلاميذ السنة أولى ابتدائي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

س⁹: كيف يظهر التداخل اللغوي على مستوى التحصيل العام:

النسبة	التكرار	الإجابة
8.33%	01	كبير
6.67%	08	متوسط
25%	03	ضعيف
/	/	لا يؤثر
100%	12	المجموع

عند فحص معطيات الجدول نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلب المعلمين، بنسبة 66.67% أجابوا ب **متوسط**، بينما أجاب 25% ب **ضعيف**، في حين أجاب 8.33% ب **كبير**، ولم يتم تسجيل أي إجابة ب **لا** يؤثر، حول ظهور التداخل اللغوي على مستوى التحصيل العام.

ما نتوصل إليه أن التداخل اللغوي يظهر بشكل واضح على التحصيل العام، لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

س¹⁰: ما أبرز سبب للتداخل اللغوي لدى تلاميذك؟

النسبة	التكرار	الإجابة
75%	09	تأثرهم الشديد باللهجة المتولية.
25%	03	محدودية المعجم الفصيح
/	/	ضعف الوعي الصوتي
/	/	قلة الأنشطة اللغوية
100%	12	المجموع

تكشف البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أن أغلب المعلمين بنسبة، 75 ب تأثرهم الشديد باللهجة المتولية، بينما 25% أجابوا ب محدودية المعجم الفصيح، في حين لم يتم تسجيل أي إجابة ب ضعف الوعي الصوتي وقلة الأنشطة اللغوية، حول أبرز أسباب التداخل اللغوي لدى تلاميذ سنة أولى ابتدائي.

ما نستخلصه أن أكثر أسباب انتشار التداخل اللغوي، لدى المتعلمين هو تأثرهم الشديد باللهجة المتولية أو العامية، ومحدودية المعجم الفصيح لديهم.

س¹¹: هل للأسرة دور في زيادة التداخل اللغوي؟

النسبة	التكرار	الإجابة
66.67%	08	كبير
16.66%	02	متوسط
16.67%	03	ضعيف
/	/	لا دور
100%	12	المجموع

تشير النسب المئوية الواردة في الجدول أن أغلب المعلمين، بنسبة 66.67% أجابوا ب كبير، بينما 16.67% أجابوا ب ضعيف، في حين 16.66% أجابوا ب متوسط، ولم تسجل أي إجابة ب لا دور، حول دور الأسرة في زيادة التداخل اللغوي.

نستنتج أن الاسرة تلعب دورا كبيرا ومهما في وجود التداخل اللغوي لدى التلاميذ

س¹²: هل توجد أنشطة خاصة لتقليل التداخل اللغوي؟

النسبة	التكرار	الإجابة
75%	09	نعم
16.67%	02	أحيانا
8.33%	01	لا
100%	12	المجموع

من خلال إجابات أواد العينة. يتضح أن أغلب المعلمين، بنسبة 75% أجابوا بنعم، في حين أجاب 16.67% ب أحيانا، بينما أجاب 8.33% ب لا، حول وجود أنشطة خاصة لتقليل التداخل اللغوي.

يشير هذا إلى أنه للتقليل من هذه الظاهرة، يتوفر أنشطة ينبغي على المعلمين إتاحتها للمتعلمين والمدلومة على مملستها.

س¹³: ما أكثر الأساليب فعالية وأيك في التقليل من ظاهرة التداخل:

النسبة	التكرار	الإجابة
/	/	القراءة الجهرية
16.67%	02	التدريب على النطق
50%	06	زيادة المفردات الفصحى
33.33%	04	تمارين التحويل من الدرجة الى الفصحى
100%	12	المجموع

تبيّن لنا من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أن أغلب المعلمين، بنسبة 50% يرون أن زيادة المفردات الفصحى، تُعتبر من أفضل الأساليب فعالية للحد من ظاهرة التداخل، في حين رى 33.33%، أن مملسة تمارين التحويل من الدرجة إلى الفصحى، بينما رى 16.67% أن التدريب على النطق يُساهم في الحد من هذه الظاهرة.

نستنتج أنه للحد من هذه الظاهرة السائدة، يجب العمل على إثراء مفردات الفصحى وزيادتها، وممارسة تمرين التحويل من الدرجة إلى الفصحى، إضافة إلى التدريب على النطق.

س14: هل تحسّن اللغة الفصحى له علاقة بتحسّن التحصيل الدراسي؟

النسبة	التكرار	الإجابة
91.67%	11	نعم
/	/	لا
8.33%	01	إلى حد ما
100%	12	المجموع

من خلال استقواء بيانات الجدول يتبين أن أغلب المعلمين، بنسبة 91.67% أجابوا ب نعم، في حين أجاب 8.33% ب إلى حد ما، بينما لم تسجل أي إجابة ب لا، حول علاقة تحسّن الفصحى، بتحسّن التحصيل الدراسي.

نستنتج أن تحسّن اللغة الفصحى يُساهم في تحسّن التحصيل الدراسي.

آراء واقتراحات المعلمين:

. تعويد الأولياء أبنائهم على التحدّث باللغة العربية الفصحى في البيت

. الحرص على متابعة الروامج الهادفة للتحكّم في الفصاحة اللغوية

. الاهتمام باللغة العربية داخل القسم وخرجه

. تكييف نشاطات لا صّفية باللغة العربية

. تعزيز التمكّن من اللغة الفصحى منذ العراجل الأولى

. التركيز على الممارسة والتدريب اللغوي المستمر للتغلب على التّداخل

. ترويد التلميذ بالمصطلحات اللغوية الفصحى

. مطالعة القصص باللغة الفصحى

. تكثيف القوّة بمختلف أنواعها، الصّامتة والجهريّة والمحفوظات

. مملّسة أنواع الأنشطة اللغويّة للتخلص من الدّرجة.

خلاصة الاستبيان:

يتضح من خلال نتائج الاستبيان أنّ التّدخل اللغوي من أبرز الظواهر التي تواجه تلاميذ السنة أولى ابتدائي، إذ يؤثر عليهم في استيعاب التّروس، ويظهر ذلك في الكتابة والنطق إضافة إلى الكتابة والإملاء، وبالتالي تنعكس هذه الظاهرة سلّبا على التحصيل التّراسي لديهم، بحيث أثبتت النتائج أنّ تأوهم الشديّد باللهجة المتولّية واستعمالهم للغة العامية داخل القسم وتأثير الأسرة يُعد من أبرز الأسباب لهذه الظاهرة الشائعة.

وبعد جمع رآء واقتراحات المعلمين عن طريق الاستبيان المقدم لهم تبين أنّ

أغلبية المعلمين يجنون أنّ للتّدخل اللغوي أثر كبير وواضح لدى المتعلمين. لهذا من بين الحلول المقدمّة للحد من التّدخل اللغوي، نجد أنّ تكثيف الأنشطة اللغويّة، ترويد التلميذ بالمصطلحات اللغويّة الفصحى يُساهم في التقليل من هذه الظاهرة وتحسين مستواهم التّراسي إضافة إلى استعمال وتداول اللغة العربيّة الفصحى داخل القسم وخرجه.



خاتمة

٣٣٢٧

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة الموسومة بـ: التداخل اللغوي وأثره على التحصيل الدراسي لمتعلمي السنة الأولى ابتدائي، قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج الهامة، جملناها فيما يلي:

. تبين أنّ التداخل اللغوي ظاهرة لغوية شائعة لدى متعلمي سنة أولى ابتدائي

. تأثير هذه الظاهرة تأثيراً سلبياً على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

. معاناة التلاميذ في الاستيعاب والفهم والتعبير نتيجة تأثرهم باللهجة العامية والمزج بينها وبين اللغة الفصحى

. إنّ البيئة اللغوية والاجتماعية لها دور مهم في بروز هذه الظاهرة خاصة الاسرة باعتبارها المبدأ الأساسي في هذه المرحلة

. إنّ علاقة تحسين التحصيل الدراسي مرتبطة بمدى تمكّن المتعلم من اللغة العربية الفصحى

. تأكيد تحليل نتائج وآراء المعلمين من خلال الدراسة الميدانية بوجود تأثير للتداخل اللغوي على التحصيل الدراسي

. من خلال ما سبق ذكره، يكون التداخل ناتج عن تعدّد اللغات المستعملة في الوسط الأسري ويؤدي ذلك الى

انتشاره في الوسط التعليمي، مما قد يؤثر سلباً على التلميذ وفهمه

. أظهرت النتائج أنّ حسن استعمال اللغة الفصحى وتحكّم فيها يساهم في تحسّن المستوى الدراسي، بينما ضعف

استعمالها يؤدي الى مواجهة عراقيل في الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ

. تأثر نطق التلاميذ باللغة الأم مما يؤدي ذلك الى عدم تمكّن التلاميذ من القراءة أو الكتابة باللغة الفصحى في

مستوى جيد

. على المعلمين توفير أنشطة خاصة وفعّالة للمتعلمين للحد من ظاهرة التداخل اللغوي

. لقد أبرزت لنا هذه الدراسة مدى أهمية اللغة في العملية التعليمية لكونها لغة تخاطب ونقل المعلومات والمعارف

. ومن خلال النتائج المتوصل لها التأكيد بضرورة العمل على تقليل من التداخل اللغوي وذلك من خلال الحرص

على استعمال اللغة الفصحى داخل الوسط المدرسي وتزويد التلميذ بالمصطلحات اللغوية الفصحى، وممارسة

أنواع الأنشطة اللغوية للتخلص من اللغة العامية.

التوصيات المقترحة لهذه الظاهرة:

توعية التلاميذ بأهمية استعمال اللغة العربية الفصحى في المواقف التعليمية

خاتمة

تشجيع الأنشطة اللغوية التي تنمّي الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.
الحد من مظاهر التداخل اللغوي داخل القسم قدر الإمكان.
اعداد برامج دعم لغوي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات لغوية.
إجراء دراسات أخرى حول التداخل اللغوي في مراحل تعليمية مختلفة.



قائمة المصادر والعراجع

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع. الآية الكريمة

1 / المصادر:

- . ابن جني الخصائص، ت محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د ط، دس، ج 1.
- . ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط ج م، المجلد الرابع.
- . مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2005 م.
- . وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب، السنة أولى من التعليم الابتدائي ومطابق لمنهاج 2016 م.

2 / المراجع:

أ) الكتب العربية:

- . أ.د سالم عبد الله سعيد الفاخوي، التحصيل التراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018 م.
- . أ.د صاحب عبد المرزوك الجنابي، د. سالم محمد عبد الله أبو حمرة، المعتقدات المعرفية وتقدير الذات والتحصيل التراسي، yazouri group for poblication ans distribtion، 2020 م.
- . صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة بوزريعة، الخائر ط 3، 2009 م.
- . عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودروس في اللسانيات العربية، موقع للنشر الخائر، د ط ، 2019م، ج1.
- . علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة، شركة النهضة، مصر للطباعة والنشر، ط 9 ، 2004 م.

قائمة المصادر والمراجع

. د. علي عبد الواحد الوافي، فقه اللغة، نهضة مصر "القاوة" للطباعة والنشر، ط3 ، 2004م، ص103 .

. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل التّواسي والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط1، 2004 م.

. د. فاروق عبده فلييه ود. أحمد عبد الفتاح الوكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطّباعة والنشر.

. مجموعة من المؤلفين، لغة الشباب العربي في وسط وسائل التواصل الحديثة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض، د ط

. هولي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل التّواسي، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الخرائ، د ط

. د. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل التّواسي، دار اليازوري العلمية ، 2019 م

(ب) الكتب المترجمة:

. باتسي م /لايتلون نينا سبادا، كيف تتعلم اللغات، تر: علي أحمد شعبان، المركز القومي للترجمة، القاهرة (مصر) ط1 2014 م.

. جوليت غلماي اللسانة الاجتماعية، عّبه: خليل أحمد خليل، دار الطّليعة بيروت، ط1 ، 1990م.

. لويس جان كالفي Louis Jaen calvet، علم الاجتماع اللغوي، تر: محمد يحياتن، دار القصبّة للنشر، الخرائ، د ط، 2006 م، ص 34.

ج) الأطروحات والرسائل الجامعية:

- . بن علة بخته، "التداخل اللغوي وإشكالية التواصل في الوسط التربوي"، أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم . الخواثر، 2019/2018 م، ص 123.
- . غرواني خولة، فار رميساء، "أثر التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي (منصة موديل الجامعة 8 ماي 1945 قالمة أنموذجاً)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2023/2022، ص 47.

د) المجلات:

- . على القاسمي، مجلة الفيصل، العدد324, مركز الملك فيصل، للبحوث والدراسات الإسلامية، د ط , 2003م
- . محمد إسماعيلي عوي، "التداخل اللغوي الإيجابي وتأثيره في تعليم اللغة العربية وتعلّمها: المدرسة المغربية أنموذجاً"، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد الأول، ص 122.



فهرس المحتويات

Erreur ! Signet non défini. الإهداء

Erreur ! Signet non défini. شكر وتقدير

Erreur ! Signet non défini. مقدمة

7	المبحث الأول: التداخل اللغوي
7	1. مفهوم التداخل اللغوي:
10	2. أنواع التداخل اللغوي:
11	3. أسباب التداخل اللغوي:
14	المبحث الثاني: التحصيل الدراسي
14	1. مفهوم التحصيل الدراسي:
17	2. عوامل التحصيل الدراسي:
17	1.2/العوامل الداخلية:
21	2.2/العوامل الخارجية:
22	3. خصائص التحصيل الدراسي:
24	الجزء الثاني
25	المبحث الأول: خصائص متعلم السنة الأولى ابتدائي.
25	1) الخصائص النمائية والمعرفية لطفل السنة الأولى ابتدائي:
25	2) طبيعة تعلم الفصحى في مرحلة السنة الأولى ابتدائي:
31	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية
33	نموذج العرامة
39	تحليل نتائج الدراسة الميدانية
49	خاتمة

فهرس المحتويات

52 قائمة المصادر والبراج

56 فهرس المحتويات



الملخص

ملخص

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر التداخل اللغوي على مستوى التحصيل الدراسي، لدى متعلمي سنة أولى ابتدائي والى أسباب انتشار هذه الظاهرة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع لبيانات والمعلومات وآراء المعلمين، للتعرف على واقع هذه الظاهرة. وقد توصلت هذه الدراسة الى أن التداخل اللغوي يؤثر بشكل واضح على التحصيل، بحيث اعتُبر كعائق في اكتساب اللغة العربية الفصحى لدى المتعلمين في هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية:

التداخل اللغوي، اللغة الأولى، اللغة الثانية، التحصيل الدراسي، التعلم، التعليم.

Summary:

This study aims to determine the impact of linguistic interference on the academic achievement level of first year primary school learners, and to identify the causes leading to this phenomenon. Adopting a descriptive methodology, the study used a questionnaire to collect teachers' perspective and gain deeper insight into the phenomenon. The findings indicate that linguistic interference significantly affects pupils' academic performance, as it constitutes a barrier to the acquisition of Standard Arabic during this crucial stage of education.

Key words:

Language interference, first language, second language, academic achievement, learning, education